تنبيهات

صفات الخوارج في السنة النبوية | للشيخ الحويني

أبو إسحاق الحويني

آآ في حديث ابي سعيد وغيره وهو يصف هؤلاء الخوارج الذين قال جدهم الاعلى ذو الخويصرة قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا محمد اعدل فانك لم تعدل قال ويلك - 00:00:02

ومن احق اهل الارض ان يعدل اذا لم اعدل انا ثم قال عليه الصلاة والسلام انه يخرج من ضئضئ هذا اقوام يحقر احدكم صلاته الى صلاته قيامه الى صيامهم الكلام ده يقوله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:24

لابي بكر وعمر وعثمان وعلي وسائر الصحابة العباد يعني يقول لابي بكر اذا رأيت هذا يصلي احتقرت صلاتك اذا نظرت الى صلاتك وكيف تكون صلاة هذا لا يكف عن الصلاة - 00:00:44

ويحقر صيامه اذا نظر الى صيام هذا قال عليه الصلاة والسلام يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم هنا في هنا ادي لسان اهو المفروض لما بيقرأ القرآن ينزل القرآن على العقل الذي في القلب - 00:01:01

اتفقنا ان العقل في القلب وان القلب في الصدر كما قال تعالى انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور في حاجز يقرأون القرآن لا يجاوز حناجرهم اي لا يفقهون - 00:01:21

وذكر من صفاتهم يدعون اهل الاوثان ويقتلون اهل الاسلام حصلت مرة يا جماعة من آآ مروا على معسكر من معسكرات الخوارج هم الجماعة دول الذين يدعون اهل يقتلون اهل الاسلام - 00:01:42

تفاءلوا البعض طب احنا هنعدي ازاي ده احنا لو عدينا هنا وعرفوا ان احنا مسلمين هيدبحونا كان فيهم رجل عاقل فهم القصة يعني انا بس اللي هتكلم وهم معدبين الجماعة عاملين كمين - 00:02:13

وقف انت وهو تفتيش تفتيش انتم بقى مين فقال له نحن قوم مشركون اهلا وسهلا. اتفضلوا مشركون ليه؟ المشركون جايين ليه هتعملوا ايه قال جئنا نسمع كلام الله اتفضلوا صيف يا واد انت وهو وهات القهوة وهات الشاي وهات المش عارف ايه - 00:02:29

مشركون جئنا نسمع كلام الله. ليه؟ عشان ربنا قال كده في القرآن وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله ثم ابلغه مأمنه فلما قالوا ان احنا قوم مشركون جئنا نسمع كلام الله قال خلاص اقعد. اقرأ يا ابني عليهم - 00:02:59

خلاص احنا سمعنا كلامكم كده وصلونا بقى طلع معهم دورية عشان توصلهم طيب هو ده ثم ابلغه مأمنه خلاص يوصلوهم لحد البيت يعني يدعون اهل الاسلام اهل الاوثان ويقتلون اهل الاسلام - 00:03:21

دي من صفاتهم وده بسبب قلة فقههم وقلة عقلهم الحاجة التانية عند هؤلاء اللي قلوب من قلوب الاعاجم وان كانت السنتهم آآ السنة العرب آآ يقولون من قول خير البرية - 00:03:38

حدثاء الاسنان سفهاء الاحلام يقولون من قول خير البرية الرسول عليه الصلاة والسلام قال هذا في اناس تلك صفتهم النهاردة فيه ناس يرمونا نحن بهذه الصفات يقول لك دول خوارج - 00:04:02

بمجرد ان تختلف معه في الرأي بيقول لك ده خارجي كل واحد بيرمي التاني بنفس الايه؟ بنفس التهمة دي النبي عليه الصلاة والسلام يقول يقولون من قول خير البرية عنده احاديس صحيحة - 00:04:23

لكن مش فاهمها عنده ايات مش فاهمها ادي معنى يقولون يقولون اي بالسنتهم انما قلوبهم معاجم عن هذا القرآن واعاجم عن كلام النبي عليه الصلاة والسلام اهو كان من جملة - 00:04:43

يعني آآ ما فعله هؤلاء الخوارج مما يدل على عجمة قلوبهم وان كانوا من افصح الناس لسانا. ده كان فيه واحد من الخوارج دول

بيقول على الره يه دي كانت عيب عند اهل الفصاحة - 00:05:04
فهذا الرجل كان يخطب الخطبة نصف ساعة لا يذكر كلمة واحدة فيها حرف الراء ويطلع كده يتكلم على سجيته مش قاعد طول الليل بيحضر بقى ويقول هقول ايه ويحفز اللي بيحضره والكلام ده ؟ لأ - 00:05:26
لسانه فصيح لكن شف قلبه عامل ايه امثال هؤلاء لما وصلهم قول النبي صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من امتي طبعا اي واحد يسمع ايه الكلام ده يعرف ان يعرف ان هذا الحديث - 00:05:46
انما هو مختص باهل كبائر الذنوب لاهل كبائر الذنوب الذنوب الكبيرة الكبيرة يعني هو قلب قلب اعجمي ده وكان من افصح الناس لسانا شفاعتي لاهل الكبائر من امتي اهل الكبائر - 00:06:07
يعني اهل الصلاة واهل الزكاة واهل اعمال البر الكبيرة ازاي عملت القصة دي؟ جبتها ازاي يعني قال لك مصداقه في كتاب الله عز وجل قال تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة وانها لكبيرة - 00:06:31
الا على الخاشعين قال لك اهو انها لكبيرة الصلاة كبيرة حينئذ ليه؟ لانه لا يستطيع ان يفعلها الا انسان خاشع يبقى شفاعتي يا اهل الكبائر من امتي يعني شفاعتي لاهل كبائر الطاعات - 00:06:51
وليس الى اهل كبائر الزنوب خد بقى من هذا الضرب الشيء الكثير في كل الفرق الضالة التي ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم لما قال وتفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة - 00:07:11
كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله؟ قال ما عليه اليوم انا واصحابي عندنا اتنين وسبعين فرقة من فرق الضلال بيتعاملوا مع القرآن والسنة بهذه الصورة - 00:07:29
وكل فرقة لها اصول فصلوها عشان خاطر يستقيم الايه؟ يستقيم الامر الامر معهم كل ما تيجي عشان ترد عليه يجيب لك قاعدة بيقول لك دي قاعدة نرد اليها الادلة ومش عارف نعمل ايه ونخليه - 00:07:46